Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال الصحابة : يا رسول الله ، أيعطف عليه رجل منا ؟

فقال : دعوه .

فلما دنا منهم أُبَيّ تناول رسول الله الحربة من الحارث بن الصِّمَّة ، فانتفض بها انتفاضة ، ثم استقبل أُبَيًّا فطعنه فى عنقه طعنة قلبته عن فرسه ، فمات من أثرها وهو فى طريقه إلى مكة[1] .

د – لم يكتف النبى صلى الله عليه وسلم بموقف البطولة الذى رمى فيه عن قوسه حتى اندق طرفها ، فجعل يناول سعد بن أبى وقاص النبل وهو يقول : ارم فِداك أبى وأمى[2] .

بل حول انتصار المشركين الموقوت إلى رهبة من المسلمين ، وتَوقُّع للثأر القريب ، وبهذا أضعف قوى الخصوم ، وقَوَّى ضعف المسلمين ، وبشرهم بنصر قريب .

وذلك أنه بعد الموقعة نادى أبو سفيان : إن موعدكم بدر للعام القابل ، فقال رسول الله لرجل من أصحابه : قل : نعم ، هو بيننا وبينكم موعد .

ثم بعث على بن أبى طالب فقال : اخرج فى آثار القوم ، فانظر ماذا يصنعون وما يريدون ، فإن كانوا قد جَنَّبُوا الخيل وامتطوا الإبل فإنهم يريدون مكة ، وإن ركبوا الخيل وساقوا الإبل فإنهم يريدون المدينة ، والذى نفسى بيده لئن أرادوها لأسيرنَّ إليهم فيها ، ثم لأُناجزنهم .

قال على : فخرجت فى آثارهم أنظر ماذا يصنعون ، فجنَّبُوا الخيل ، وامتطوا الإبل ، وتوجهوا إلى مكة[3] .

---

(١) سيرة ابن هشام ٣/٨٩

(٢) سيرة ابن هشام ٣/٨٧

(٣) سيرة ابن هشام ٣/١٠٠